رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

99 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 2854 إلى 9954 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال البخاري باب قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة - 00:00:00

يعني سنتبرأ والذر هو اصغر شيء نعرفه واقل شيء وزنا فربنا لا يظلم لا هذا الشيء اليسير ولا ما هو اكبر منه حدثني محمد ابن عبد العزيز وهو الرملي قال حدثنا ابو عمر حفصة ابن ميسرة - 00:00:24

عن زيد ابن اسلم وهو العدو المدني انا عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري اننا تنفي زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة - 00:00:46

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اي ترونه هل تضارون في رؤية الشمس للظهيرة اي وقت الظهيرة ضوء ليس فيه سهام. الشمس موجودة في وقت الظهيرة ولا يوجد في الجو سحاب - 00:01:01

قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ ضوء ليس فيه سحاب ايضا يرى قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ماتوا ضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اي الشمس والقمر - 00:01:18

هذا التمثيل لاجل تقريب الامر فالمؤمنون يرون ربهم يوم القيامة والكافرون محجوبون عن ربهم يوم القيامة واعظم لذة رؤية الله سبحانه وتعالى رزقنا الله واياكم اياها ومن راقب الله في قلبه وعاش في هذا - 00:01:39

يرقب ربه في كل كلمة ينطقها وفي كل خطوة يعدوها فانه يرى الله لا محالة اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن اي نادى مناد يتبع كل امة ما كانت تعبد - 00:02:05

فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصار الا يتفاقدون في النار اعاذنا الله واياكم منها وجميع المسلمين حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله بر اي مطيع بربه - 00:02:27

او فاجر اي منهمك في المعاصي عياذا بالله وغبرات اهل الكتاب فتدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون؟ قالوا كنا نعبد عزير ابن الله. فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة - 00:02:45

في ولا ولد فماذا تبغون؟ اي تطلبون؟ قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشاق الا تريدون فيحيرون الى النار كأنها تراب. يحصن بعضها بعضا. سيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله - 00:03:03

ليقال لهم كدرس ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما تبغون اي ما تطلبون فكذلك مثل الاول اي فقالوا عطشنا ربنا الحديث حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله - 00:03:31

من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة هو اتيان الاتيان الحقيقي وليس هذا مجازا في ادنى صورة من التي رأوه فيها. اي عرفوه فيقال ماذا كنتم تنتظرون؟ يتبع كل امة ما كانت تعبد. قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم - 00:03:49

ولن نصاحبهم اي بل قاطعناهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد اي نعبده في الدنيا. فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثة باب قوله فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا - 00:04:17

المختال والختال واحد. نطمس نسويها حتى تعود كاخفائهم وثمث الكتاب معه تعيرا وقودا حدثنا صدقة وهو ابن الفضل المروزي قال

حدثنا يحيى وهو يحيى بن سعيد القطان عن سفيان وهو سفيان الثوري عن سليمان وهو سليمان ابن مهران الاعمش - 00:04:44
عن ابراهيم وابراهيم ابن يزيد النخعي عن عبيده اللي هو عبيدة من عبيد هذا لا اعرفه على كل حال حتى لا اتطاول عن عبدالله هاي ابني مسعود اتصور عبيده ابن عمرو السلماني يعني لست متأكدا من هذا. نعم - 00:05:14
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو ابن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هذا يحيى اللي هو يحيى بن سعيد القفطان بالاسناد السابق قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي - 00:05:35
قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري ولذلك هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم يرتاح قلبه لهذا وليكون عرض القرآن سنة وكذلك لاجل التدبر - 00:05:53
وذلك يعني افتى بعض العلماء ان من لا يعرف يقرأ يتسبح هكذا وهذا غير صحيح وهذا غير مشروع وهذا لا ينبغي ومن لا يعرف يقرأ اما يلقنه اهله ينطقونه فيقرأ بعدهم او يستمع - 00:06:14
ومن استطاع ان يتعلم يجب عليه ان يتعلم ليقرأ القرآن لا فسحة له في ذلك نعم قال نعم فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء - 00:06:32
قال امسك وفي رواية حسبك فاذا عيناه تذرفان ولذلك الانسان لا تذرف عيناه حتى يتدبر الايات ويتدبر المعاني. ولذلك حسن الصوت لاجل ان يتدبر الانسان المعاني باب قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط - 00:06:57
صعيدا ما في قوله تعالى صعيدا طيبا وجه الارض وقال جابر وجابر ابن عبد الله الانصاري كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد اي طاغوت واحد وفي اسلم واحد - 00:07:24
وفي كل حي واحد تهان ينزل عليهم الشيطان اي بالاخبار من الكائنات في المستقبل. وان كان الناس يرجعون عياذا بالله الى الكهنة كثيرا وقال عمر بن الخطاب الجبت السحر والطاغوت الشيطان - 00:07:42
من قوله تعالى يؤمنون بالجبح والطاغوت وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة الشيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيهم ان عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا - 00:08:06
فحظرت الصلاة وليسوا على وضوء. اي ليسوا متوضئين ولم يجدوا ماء فصلى وهم على غير وضوء فانزل الله التيمم. كيف صلوا على غير وهم على غير رسل. لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - 00:08:31
ولقول النبي صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به فاتوا منه ما اتبعتم. واذا كنت انت في حال لا يوجد لا تيمم ولا تصلي على الحال الذي انت عليها باب قوله واولي الامر منكم. ذوي الامر - 00:08:52
حدثنا صدقة ابن الفضل وهو المروة قال اخبرنا حجاج بن محمد وهو ولنصيص قريبة علينا ليست بعيدة يا قوم انها اضنة عن ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج عن يعلى ابن مسلم وهو ابن هرمد عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس - 00:09:10
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة وهو القرشي السهمي من قدماء المهاجرين توفي بمصر في ثلاثة عثمان قال نزل في عبد الله ابن حذافة ابن قيس ابن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:37
في سريها نعم باب قولهم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم اي في المقصود بينهم فلا وربك كيف وربك ولا مزيدا لتأكيد القسم حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المديني قال حدثنا محمد ابن جعفر وهو غندر قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد عن الزهري عن - 00:09:58
عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة اي حرة المدينة وهي ارض باتوا حجارة خارج المدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك - 00:10:28
ثم ارسل هذه القطع واذا كتبتم فهمزة القطع لا تكتب وهمزة القطع تكتب وهمزة الوصل لا تكتب فلا بد في الاملاء من مراعاة هذا فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اي تلون وجهه اي تغير - 00:10:47
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجذر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم استوعى

المعنى استوفى له حقه كاملا وكان الامر الاول يعني فيه ارفاق اكثر - 00:11:13
للغريب واستوحى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما اي في اول امر بامر لهما فيه سعد قال الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت في ذلك - 00:11:32
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين اي من اطاع الله والرسول حدثنا محمد ابن عبد الله ابن حوشب وهو الطائفي نزيل مكة - 00:11:53
قال حدثنا إبراهيم ابن سعد وابراهيم ابن سعد ابن إبراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف هذا الصحابي الباسل الذي جعل ماله في سبيل الله وكان مدبرا يعمل قال دلوني على السوق - 00:12:17
فما عاد الا عاد بطعام اللهم ارزقنا مثله من الاعمال القارة والاموال الضارة والحاضرين والسامعين وجميع المسلمين عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة - 00:12:33
وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته نزية شبيهة فسمعته يقول استغفر الله العظيم. نعم قال قبر فيه اخذته ضحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين - 00:13:03
والشهداء والصالحين فعلمت انه خير باب قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء الى الظالم اهله اذا الجهاد جيء به للدفاع المستضعفين وليس جيابه لاهلاك المستضعفين - 00:13:26
كما يحصل الان حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله اللي هو ابنه اليزيد المكي قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين هذا هو الصواب - 00:13:49
ولذا هو وامه هاجر قبل العباس والعباس تأخر اسلامه وليس انه كان مسلما في مكة وكان عينا للنبي هذا ليس بصحيح والروايات في هذا باطلة في سندها الراقبي حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليشة عن ابن عباس - 00:14:09
الا المستضعفين من الرجال والنساء والبلدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله اي جعلهم من المعذورين والمستضعفين هو باعتبار انه كان صغيرا لابن عباس ويكثر عن ابن عباس حصرت ضاقت - 00:14:32
تلهو السنتكم في الشهادة وقال غيرها اي غير ابن عباس المراغم المهاجر راغمتها جرت قومي موقوتة موقتا وقته عليهم باب قوله فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم هاي فئتين يعني حالة يعني حالة كونهم فئتين - 00:14:54
قال ابن عباس بددهم فئة جماعة طبعا بدده بمعنى فرقهم نعم وهو تفسير ارقثهم والله اركثهم معنا بددهم حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا بندر وهو محمد بن جعفر وعبدالرحمن اللي هو بالمهدي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن علي وهو ابن ثابت - 00:15:22
تابعي عن عبدالله بن يزيد عن زيد ابن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين - 00:15:51
وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة فنزلت هذه الاية فيما يتعلق بالمنافقين فحكمهم الى الله سبحانه وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتابعه الوحي وهو مؤيد من عند الله تعالى - 00:16:17
وهكذا فهم الصديق حينما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوافق سهيل ابن عمرو على شروط فيها قسوة على المؤمنين لكن الله يعلم ما لا نعلم باب قوله واذا جاءهم امر من الامن - 00:16:39
في فتح او غنيمة واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به اي افشوه وذكر الاشاعات لها خطر سيء كبير يستنبطونه يستخرجونه اسيب كافيا الا اناث الموات حجرا او مجرا وما اشبهه - 00:16:59
مريضة متمردة فلا يبتكن فلا يبتكن مسكه قطعه. قيل وقولا واحد يعني قيلا وقولا واحد طبع ختم باب قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم عياذا بالله من القتل ومن النار - 00:17:27
حدثنا ادم ابن ابي اياس هذا الذي توفي عام احدى وعشرين ومئتين ختم القرآن وهو مسجى وقال اللهم بحب لك الا رفقت بهذا

المصرع كنت ادخرك لهذا اليوم قال حدثنا شعبة ابن الحجاج - 00:17:52
قال حدثنا مغيرة ابن النعمان قال سمعت سعيد ابن جبير قال اختلفا فيها اهل الكوفة اي في حكمها فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عن هذه الرحلة في طلب الحديث والرحلة في طلب الفقه والرحلة في طلب التفسير - 00:18:12
وللخطيب كتاب النبي شسمه؟ الرحل في طلب الحديث فسيزه عنها فقال نزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شيء باب قوله ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا - 00:18:32
اي لا تقولي من حياكم بتحية الاسلام تقول له هكذا نعم السلم والسلام والسلام واحد هكذا قال الامام البخاري حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المدينة قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة - 00:18:53
عن عمرو وهو ابن دينار عن عطاء وابن رباح عن ابن عباس قال ولا تقول لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه - 00:19:19
واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام اي بالالف. نعم وليس السلم بغير الف كما قرأها نافع وابن عامر وحمز - 00:19:40
باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله. حدثنا اسماعيل ابن عبد الله وهو الاويس المدني قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال - 00:20:05
حدثني سهل ابن ساعدين الساعدي وهو صحابي يروي عن تابعي انه رأى مروان ابن الحكم في المسجد اي مروان ابن حكم ابن ابي العاص وهو ليس بصحابي ولا ممن تبعهم باحسان - 00:20:23
وقال ابن عبد البر لا نتهمه في رواية حديث فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد ابن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين - 00:20:47
والمجاهدون في سبيل الله. فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها عليه ان يلقي الاية عليه قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذه - 00:21:08
فثقلت اي فخذه من ثقل الوحي وربنا قال انا سنلقي عليك قولا ثقيلا حتى خفت ان ترظف خدي ثم سري عنه وهذا دلالة على الشدة البتية كانت تحيط النبي صلى الله عليه وسلم حينما ينزل عليه الوحي - 00:21:31
ولذا قد تحمل هذا عنا فيجب ان نتحمل طلب القرآن وتبليغ القرآن كما تحمل عنا وبلغ وكل مؤمن يجب ان يتحمل القرآن وان يبلغه فانزل الله غير اولي الضرر اي الاصحاء - 00:21:55
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبدالله السبيعي عن البراء قال لما نزلت الاية لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله - 00:22:15
غير اولي الضرر حدثنا محمد ابن يوسف بسم الله عند اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعو فلانا اي زيد ابن ثابت - 00:22:40
فجاءه ومعه الدواء واللوح والكتف فقال اكتب عليكم السلام ورحمة الله لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم ما اسمه عبدالله او عمرو - 00:23:09
فقال يا رسول الله انا ضرير اي لا استطيع الجهاد فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الظالم والمجاهدون في سبيل الله حدثنا إبراهيم ابن موسى وهو الفراء الصغير قال اخبرنا هشام ان ابن دريج اخبرهم حاء - 00:23:35
قال وحدثني اسحاق وقال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم هذا عبد الكريم ابن مالك الجزري والا فالبخاري لا يروي عن عبد الكريم الا بالبخاري - 00:23:58
وكلاهما في طبقة واحدة ان نقص من مولى عبد الله ابن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون من بدر اي عن غزوة بدر - 00:24:13

فلا يستوي من قاتل ممن لم يقاتل باب قوله هناك الناس يتفاضلون بالتقوى والعمل من التقوى باب من قوله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم اي ملك الموت واعوانهم فملك الموت له اعوان ونقول ملك الموت ولا نقول اسرائيل. لانه لم يرث الاخبار الصحيحة عن المعصوم صلى الله عليه وسلم اسمه عزرائيل - 00:24:32

وورد في كتاب الله وفي سنة رسول الله انه ملك الموت وله اعمال. ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستظعفين اي عاجزين كنا مستضعفين في الارض اي في ارض مكة - 00:25:00

قالوا الم تكن ارض الله واسعة؟ فتهاجر فيها اي الى المدينة الاية. حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة وغيره قال حدثنا محمد ابن عبد الرحمن ابو الاسد هو محمد ابن عبد الرحمن ابن نوفل اثدي - 00:25:19

قال وضح على اهل المدينة بعث اي جيش فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين - 00:25:42

يكفرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم. يأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يظرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم وهذا حقيقة يعني خطيرة ان الانسان - 00:26:02

يكفر سواري الظلمة رواه الليل عن ابي الاسود باب قوله الا المستضعفين من الرجال والنساء والبلدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا اي لا معرفة لهم من مسالك من مكة حتى يصلوا الى المدينة - 00:26:23

كان ابن عباس وامه منهم لكنهم ماذا صنعوا وجدوا لنفسهم طريقا وهاجروا الى المدينة وترك الابن اباه وترك للزوجة زوجها حدثنا بالنعمان اللي هو محمد ابن الفضل قال حدثنا حمادي هو ابن زيد عن ايوب اللي هو علي ابن ابي مليكة عن ابن عباس الا المستغاثين - 00:26:45

قال كانت امي ممن عذر الله وهو ايضا كان ممن عذر الله لكنهم ما اخذوا بالرخصة بل اخذوا بالعزيمة باب قوله فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ان يتجاوز عنهم بتركهم الهجرة لان الهجرة كانت - 00:27:07

بقى حدثنا ابو نعيمة وهو الفضل ابن جبشين قال حدثنا شيبان وهو ابن عبد الرحمن ان نحوي ان يحيا وهو يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة وهو ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة - 00:27:28

قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اثقالا سمع الله لمن حمده سمع يعني استجاب يعني سمع سماع استجابة ولذلك الانسان يقول بعدها ربنا لك الحمد ثم قال قبل ان يسجد اللهم نجي عياش ابن ابي ربيعة هو اخو لابي جهل لامه - 00:27:44

اللهم نجسه لما تبني هشام واخي لابي جهل اللهم نج الوليد ابن خالد ابن الوليد اللهم نج المستضعفين. هذا عام بعد خاص نعم وهؤلاء عوقهم عن الهجرة عائق لم يستطيعوا - 00:28:08

كنا اول خاص وكلاهما يعني تخصيص تخصيص خاص بعد الان كلاهما يدل على الاهتمام اللهم اشد وطأتك على مضى اي عقوبتك اللهم اجعلها سنين كسني يوسف اي مجددا باب قوله تعالى ولا جناة عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم - 00:28:25

حدثنا محمد ابن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا حجاج اللي هو ابن محمد الاعور عن ابن جريج قال اخبرني يعلى وهو مسلم عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان لكم اذى من مطر او كنتم مرضى - 00:28:58

قال عبدالرحمن بن عوف كان جريحا نقف الى هنا حتى نبدأ باذن الله غدا من الحديث اربعة الاف وست مئة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد لله الى هنا - 00:29:16

- 00:29:34